المجلة الجزائرية للاتصال المجلد26 العدد 01 (2024)، ص96 ــ118

ISSN:1111-536X EISSN:2676-1793

WWW.ACR-DZ.COM

فن الإلقاء وأثره في تقديم الأخبار التلفزيونية: دراسة وصفية تحليلية

The art of public speaking and its impact on presenting television news: a descriptive and analytical study

رويدا ميرغني*

كلية الاتصال، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا،

(السودان).

nasry77@yahoo.com

تاريخ الإرسال:2023/11/09 تاريخ القبول: 2024/03/07

ملخص: هدف البحث لدراسة فن الإلقاء لأهميته الكبيرة في إقناع المتلقي، فالمعلومات التي يكونها الأفراد في أذهانهم عن طريق ما يتلقونه عن العالم المحيط بهم، تسهم بشكل أو بآخر في تشكيل الوعي الفردي بقضايا وأبعاد الواقع المعاش. اتبعت الباحثة المنهج الوصفي؛ وهو الذي يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة، وقد خلص البحث لمجموعة من النتائج أهمها أن نسبة 61% من المبحوثين يرون أن الخدمة الإخبارية المقدمة من القنوات السودانية غير كافية وتراها نسبة 35% أنها كافية إلى حد ما. القائم بالاتصال لن يفلح في إحداث أي تأثيرات وتغيرات عديدة –على نحو سريع –على اقل تقدير، لأن الدقائق القليلة التي يقضيها المتلقي للرسالة لا يمكن أن تغير مواقف مقتنع بها إلا عبر مؤثرات معينة منها الإلقاء المتميز.

الكلمات المفتاحية: الإلقاء. الأثر. التقديم التلفزيوني. الأخبار التلفزيونية.

Abstract: The aim of the research is to study the art of public speaking due to its great importance in persuading the recipient. The information that individuals form in their minds through what they receive about the world around them contributes, in one way or another, to shaping individual awareness of the issues and dimensions of lived reality. The researcher followed the descriptive approach. It depends on collecting facts and information, then comparing, analyzing and interpreting them to reach acceptable generalizations. The research concluded with a set of results, the most important of which is that 61% of the respondents believe that the news service provided by Sudanese channels is insufficient, and 35% see it as sufficient to some extent. The communicator will not succeed in bringing about any effects or many changes - quickly - at the very least, because the few minutes spent by the recipient of the message cannot change positions he is convinced of except through certain influences, including excellent delivery.

Keywords: Diction. Impact. Television presenting. TV news.

* المؤلف المرسل

المجلة الجزائرية للاتصال المجلد26 العدد 01 (2024)، ص96 ــ118
ISSN:1111-536X EISSN:2676-1793
WWW.ACR-DZ.COM

مقدمة:

كانت عناية الأنسان بالكلمات ومعانيها طبيعة أصيلة في خلقه. فإنما يتميز الأنسان عن سائر الحيوان بانه ناطق وكذلك نستطيع أن نقول إن فن اللقاء: "هو فن النطق بالكلام على صورة توضح اللفاظة ومعانيه" وتوضيح اللفظ يأتي دراسة الحروف الأبجدية في مخارجها وصفاتها وكل ما يتعلق بها لتخرج من الفم سليمة كاملة لا يلبس منها حرف بحرف وبذلك لا تلتبس الكلمات ولا تخفى معانيها (السويدان، 2019). وتوضيح المعنى يأتي بدراسة <الصوت> الإنساني في معادنه وطبقاته دراسة <موسيقية> تتيح للدارس أن يغنمه بما يناسب المعاني فتبدو واضحة مبينة جميلة الوقع على أذان السامعين.

وهذه الدراسة سميت فنا ولم تسم علما لأنها تعتمد في أساسها على الذوق والجمال قبيل اعتمادها على القواعد والقوانين، والدراسات العلمية الخاصة بالفنون تصقل الفطرة الفنية وتنميها بل وتستنبطها وتستخرجها إذا كانت كامنة في نفس الفنان تخفيها بعض العوائق من ظروف حياته أو بيئته. وفى الحياة امثله كثيرة لفنانين بدئوا أعمالا بعيدة عن الفن ثم تحولوا إليهم على إثر صحوة مواهبهم. وكذلك في الحياة أمثلة لدارسين أحاطوا بعلوم الفن وحفظوها عن ظهر قلب وتشدقوا باصطلاحاتها وشعاراتها ثم تكشفوا عند التطبيق والتنفيذ عن مادة لا روح فيها ولأجمال.

وفى كثير ممن درسوا علوم النطق "علم التجويد "وعلموا مخارج الحروف وصفاتها وأحوالها نلاحظ أن بعضهم ينطق بالكلام وهو يقتلعه من حنجرته اقتلاعا وما ذاك ألا لأنه أثناء الدرس والتمرين مكلف بالمبالغة في الضغط على الحروف وعلى الأجهزة التي تشترك في النطق بالحروف، فيقف الدارس عند حدود هذه المبالغة لأنه لم تسعفه نفحة من الشاعرية الفنية تجمع بمنطقة بين الوضوح والجمال. وهكذا ندرك كيف تعبث القاعدة بالفن أو كيف تعبث المادة بالروح (محمد، 2014). والألقاء هو تمام على الصورة التمثيلية في شخصيتها وما يعتريها من انفعالات تنطق بها الملامح والحركة ثم تجئ الكلمة متممة مبينة "فلا تتم الشخصية ألا بالأداء ولا ينفصل الأداء عنها بل هو نابع منها متجانس معها.

1- مشكلة البحث وتساؤلاته:

تأتي مشكلة البحث من الحالة التي توضح موقف الباحث من شيء محير أو غامض، وتوضح رغبته في كشف الغموض باستخدام الأسلوب العلمي. ويدخل في نطاق الوضع المنشئ لفكرة البحث اتجاهات البحوث السابقة والتي أثارت انتباه وحفيظة الباحثة، وذلك لتخصص الباحثة في هذا المجال، لبحث هذا الموضوع نسبة لنقص البحوث الخاصة بالإلقاء وفنه، ومحاولة التعرف على أساليب الأفراد والجماعات في التفاعل مع ما يقدم من نشرات الأخبار، وكيفية الوصول إلى الاستجابات المرغوب فيها.

وهناك دواع موضوعية دعت الباحثة لبحث الموضوع وتقديم التوصيات المناسبة لجعل الأخبار قادرة على التأثير من خلال عنصر الإقناع عبر الإلقاء الجيد، فالقائم بالاتصال لن يُفلح في إحداث أي تأثيرات وتغييرات عديدة – وعلى نحو سريع– على أقل تقدير. والسبب بسيط فالدقائق القليلة التي يقضيها المتلقي للرسالة لا يمكن أن تغير مواقف مقتنع بها، إلا عبر مؤثرات معينة منها الإلقاء المتميز.

وقد لاحظت الباحثة أن بعض القنوات الفضائية ومنها تلفزيون السودان تُرسل الرسائل الاتصالية للجمهور دون أن يكون هناك إجادة تامة لطرق الإلقاء وفنونه أو معرفة تأثير ما يتم تقديمه من مضامين خصوصا في مجال

نشرات الأخبار وبالتالي معرفة الإشاعات المتحققة لكلا الطرفين، وعلى ضوء ذلك تتلخص مشكلة البحث في التعرف على السؤال الرئيس المتعلق بفن الإلقاء وأثره في تقديم الأخبار التلفزيونية دراسة وصفية تحليلية على إدارة الأخبار تلفزيون السودان.

من موضوع البحث وأهميته نبعت العديد من التساؤلات يعمل البحث للإجابة عليها وهي:

1. هل أسهمت نشرات الأخبار بتلفزيون السودان في تشكيل اتجاهات إيجابية؟
2. ماهي الطرق المتبعة في شكل الأداء لمقدمي الأخبار؟
3. ما الانطباع السائد لدى جمهور التلفزيون لطرق الأداء المتبعة في تقديم الأخبار؟
4. ما أهمية فن الإلقاء التلفزيوني على شكل الأداء وإحداث الإقناع المطلوب؟
5. ما هو شكل ومضمون الرسائل الاعلامية التي تقدم من خلال نشرات الأخبار
6. ما مدى متابعة المتلقين لنشرات الأخبار بتلفزيون السودان ثم ما مدى رضائهم عن شكل التقديم والمقدمين والديكور وكل ما يتعلق بجوانب تقديم النشرة؟

2- أهداف البحث:

تنبع أهداف البحث من الضعف في تناول الدراسات المتعلقة بطرق الإلقاء من قبل الباحثين والمؤسسات، ليس في السودان فحسب ولكن على مستوى العالم العربي كله، وجاء هذه البحث ليسلط الضوء على وظيفة الإلقاء ودورها في زيادة إقناع المتلقي، وهو ما يدعو إلى أهمية وجود ممارسة علمية صحيحة لوظيفة التقديم الإخباري. حيث لابد للبحث من غاية يسعى إلى تحقيقها، وتتمثل أهداف البحث في الاتي:

1. التعرف على واقع نشرات الأخبار بتلفزيون السودان.
2. تبيان طرق الإلقاء المتبعة في إدارة الأخبار، ومدى تفاعل الجمهور معها.
3. توضيح مستوى رضا المشاهد عن طريقة الإلقاء المتبعة.
4. معرفة مدى كفاءة المذيع وتمكنه منها.
5. استكشاف إسهام الإلقاء في بناء اتجاهات طيبة عن التلفزيون في أوساط جمهوره.

3- نوع البحث ومنهجيته:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية حيث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي؛ وهو الذي يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة"(بدر، 1977)، مستهدفة مسح أساليب الممارسة بالنسبة للعاملين بالقنوات التلفزيونية السودانية، ومن خلال استهداف المنهج الوصفي أسلوب البحوث المسحية.

4- مصطلحات البحث (التعريفات الإجرائية):

فن الإلقاء: هو قيام الملقي بنقل بعض المعلومات والمعارف عن طريق الكلام إلى المتلقي مستخدما في ذلك ما يمكن استخدامه من أجزاء الجسد ونبرات الصوت. والألقاء سمى." فنا" ولم يسمى علما لأنه يعتمد في أساسه على الذوق والجمال قبل اعتماده على القواعد والقوانين. وما القواعد والقوانين إلا المادة التي يظهر فيها الأثر الفني (عبد الحميد، د ت)

الأثر: بقية الشيء والجمع آثار وخرجت في أثره، أي بعده. وتأثراته، تتبعت أثره، والأثر بالتحريك ما بقي من رسم الشيء، والتعريف الإجرائي للكلمة أن الأثر:" ما يتركه الإلقاء وأداء الأخبار التلفزيونية على متلقيها.

5- عرض الدراسات السابقة ونقدها:

وقد استعانة الباحثة بعدد من الدراسات السابقة تتمثل في الاتي:

الدراسة الأولى: جاءت الدراسة بعنوان: إنتاج الأخبار التلفزيونية دراسة وصفية تحليلية للنشرات الإخبارية (الأخبار الداخلية في التلفزيون السوداني) منهج الدراسة: تندرج هذه الدراسة تحت مظلة البحوث الوصفية في مجال الإعلام، وبما أن منهج الدراسة البحثية يعد من اهم المناهج التي تعتمد عليها البحوث الوصفية في جمع المعلومات والبيانات خاصة في مجال الدراسات الاعلامية فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وطريقة تحليل المضمون في الدراستين التحليلية والميدانية ,كما استخدم أيضا المنهج التاريخي في بعض فصول الدراسة النظرية وذلك نظرا لأهمية دراسة التاريخ في الحاضر نتائج الدراسة: بعد دراسة تحليل بيانات الدراسة التطبيقية "الميدانية والتحليلية" توصل الباحث للنتائج التالية: يعتمد التلفزيون السوداني في الحصول على أخباره المحلية على أطقم التغطية الإخبارية كمصدر رئيس ثم وكالة السودان للأنباء ثم مكاتب العلاقات العامة بالمؤسسات والوزارات ثم المراسلون ومصادر أخرى ثانوية تتمثل في الصحافة السودانية والتبادل الإخباري العربي، تحظى نشرات الأخبار في التلفزيون السوداني بنسبة عالية من المتابعة من معظم أفراد العينة حيث بلغت نسبة الذين يتابعونها 99,9% كما وجد أن هنالك نسبة معقولة تتابع نشرات الأخبار في القنوات العربية بنسبة بلغت 98,5% بينما بلغت نسبة الذين يتابعون القنوات الأجنبية 94,1%.

الدراسة الثانية: جاءت الدراسة بعنوان إثر تقنيات الاتصال في إنتاج البرامج الإخبارية التلفزيونية بالتطبيق على القناة الفضائية السودانية(إسماعيل، 1995)"منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي لمعرفة أثر تقنيات الاتصال في إنتاج البرامج الإخبارية عن طريق الملاحظة والمقابلة واستخدام الاستبيان واستخدم أيضا المنهج التاريخي لعرض ظاهرة تطور تقنيات الاتصال وانعكاساتها على الأداء الإخباري في مجال الإعلام المرئي نتائج الدراسة: لتقنيات الاتصال إثر إيجابي في إخراج البرامج الإخبارية بالفضائية السودانية يتمثل ذلك في تنوع الأخبار وجذبها للمشاهدين ضعف التدريب المكثف والشامل والمستمر يمثل الحائل الأول لعدم ترقية الإنتاج الإخباري وتجويده وتطويره بالفضائية، اهم فائدة حققتها الفضائية السودانية من استخدام تقنيات الاتصال الحديثة كانت في مجال تدفق الأخبار وتوافرها ثم مواكبة المصادر الإخبارية خارج السودان.

الدراسة الثالثة: بحثت (فاطمة قطب،2022) دراسة التي جاءت بعنوان: الاتجاهات الحديثة في سرد القصة الرقمية وعلاقتها بتفضيلات الجمهور المصري، بحثت في أهم الاتجاهات الخاصة بالسرد القصصي الرقمية داخل المنصات المصرية وتوصلت إلى تنوع الأشكال والقوالب التي يتم بها تقديم المحتوى. وكشفت نتائج التحليل الكيفي ومقابلات القائمين بالاتصال ونتائج مقابلات الجمهور أن المحتوى المرئي يأتي في المقدمة سواء بالنسبة لاستخدام الوسائل الإعلامية له أو من حيث تفضيل لجمهور له. وكشفت النتائج أن المؤسسات الصحفية لجأت إلى تعزيز استخدام أسلوب السرد القصصي في تقديم الأخبار والمعلومات سعيا منها وراء جذب اهتمامات الجمهور فأصبحت الأخبار يتم تقديمها كقصة يرويها الصحفي أو الإعلامي في شكل فيديو مسجل أو باستخدام آلية البث الحي عبر فيسبوك من خلال صفحات المؤسسات الصحفية، كما أكد المبحوثين تفضيلهم لهذا الأسلوب لأنه من وجهة نظرهم سهل

ومبسط وأكثر إقناعا بالنسبة لهم وهو ما أتفق أيضا مع فرضيات نظريتي الترميز الثنائي ونموذج السرد من أن أسلوب السرد ورواية القصص هو الأقرب إلى الإنسان منذ الطفولة فضلا عن دوره في إضفاء أسلوب الإقناع والمنطق على طريقة سرد المعلومة المقدمة خاصة إذا ما تحقق لها الاتساق السردي وتوافر المنطق والدليل.

الدراسة الرابعة: هدف (الطائي، 2021) البحث الذي جاء تحت عنوان: برامج التدريب في اليوتيوب وتطوير مهارات التقديم الإذاعي والتلفزيوني: تحليل مضمون عينة من فيديوهات التدريب على اليوتيوب 2021، إلى التعرف على طبيعة التدريب الإذاعي والتلفزيوني، ودوره في تطوير مهارات المذيع والمقدم، والوقوف على مدى اعتماد مراكز التدريب على التقنيات والأساليب الحديثة في تطوير مهارات المتدربين. وتوصل البحث إلى نتائج أظهرت اهتمام برامج التدريب بالتطبيقات العملية بنسبة (19.3)، مقابل (12.9) كان قد ركز على الجوانب النظرية، أما الفيديوهات التدريبية التي اهتمت بتطوير مهارات الإلقاء والتقديم فشكلت نسبة (25.8) واحتلت المرتبة الأولى في اهتمامات العينة، وأعطت الأهمية الثانية إلى استخدام التقنيات التعليمية في التدريب التي حصلت على نسبة (22.5).

الدراسة الخامسة:

جاءت (آسيا إبراهيم، 2015) الدراسة بعنوان: دور تكنولوجيا الاتصال في تطوير برامج راديو أم درمان (دراسة تطبيقية على البرامج الإخبارية براديو أم درمان) (أسيا،2011)، تمثلت أهداف الدراسة في التعرف على تكنولوجيا الاتصال، والوقوف على مدى استخدامها والاستفادة منها في تطوير البرامج الإخبارية في راديو أم درمان، والتعرف على الأخبار وأشكال البرامج الإخبارية. وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الوصفي بغية تحقيق تلك الأهداف. من أهم النتائج: أثبتت الدراسة أن تكنولوجيا الاتصال تلعب دوراً أساسياً ومهماً في تطوير العمل الإخباري في راديو أم درمان مما أكسب الراديو أهمية في تنمية الإنتاج التي تتطلب الاستفادة من مزايا تلك الوسيلة، وتوظيفها في تكنولوجيا الاتصال في النشرات الإخبارية. ومن أهم التوصيات: توصي الدراسة بضرورة تحديث البرامج الإخبارية على مدار الساعة تماشياً مع خصائص الراديو. كشفت الدراسة عن حاجة المهنيين، خاصة الذين يعملون في مجال الإنتاج والتحرير الإذاعي إلى التدريب حيث أنهم يتعاملون مع بيئة متعددة الوسائل والإمكانيات وتتميز بحدة المنافسة مما يتطلب مهارات أكبر خاصة في العمل الميداني.

6- علاقة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية:

اطلعت الباحثة على عدد من الأبحاث في تخصص الإذاعة ولم يتسنى لها وجود دراسات تتعلق بالأداء وأثره إلا في بعض الأسطر التي تحدثت عن الإيقاع السريع لنشرة الأخبار، وعن شخصية المذيع التي يجب أن تتحلى وتتميز ببعض الصفات دون التطرق للأداء وأثره على المتلقي، في حين تناولت بعض الدراسات العلمية موضوع الأداء الإخباري بمعية موضوع أخر لا لعلاقة له بالإلقاء والتقديم، وهي واحدة من الصعوبات التي واجهت الباحثة أنها لم تجد الكثير من المعلومات المتعلقة بالدراسة الحلية. لذلك سعت الباحثة لطرق هذا المجال لما للأداء من أثر فعال على تكوين وتغيير اتجاهات المتلقي ولكونه يمثل عنصر الجاذبية والتشويق لمتابعة نشرات الأخبار وهذا ما تختلف به هذه الدراسة عن سابقاتها.

7- مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث، جميع مفردات أو وحدات الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة، ومجتمع البحث يشمل من العاملين بالقنوات التلفزيونية السودانية، وآرائهم واتجاهاتهم حول طريقة الإلقاء وتقديم الأخبار. وستستخدم الباحثة أداة الاستبيان، مستعينا بعينة من مجتمع البحث، وبما أن هناك تباين كبير بين أفراد المجتمع الأصلي فلابد من أخذ عينة كبيرة تؤدى إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية، وحتى يكون هناك تمثيل مناسب لكل المجتمع.

8- أدوات جمع المعلومات:

قامت الباحثة باختيار أداة الاستبيان وذلك للقيام بالوصف التحليلي لأداة جمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة وتم اختيار عينة تُمثل المجتمع، وأخذ بعين الاعتبار شمول العينة وتمثيلها لمجتمع البحث، وهي العينة الأمثل في مثل هذا النوع من البحوث، وبما أن هناك تباينا كبيرا بين أفراد المجتمع الأصلي، لذلك لابد من أخذ عينة مناسبة تؤدى إلى نتائج دقيقة.

الملاحظة: هي مراقبة أو مشاهدة سلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقاتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان (هيفاء، دت) وتُستخدم لرصد أنماط السلوك الخارجي بالعلاقة بين الفرد ووسائل الإعلام أو تأثيرها، ويعتبر سلوك الملاحظة أحد الأساليب الأولية لجمع البيانات الإنسانية بصفة عامة، لذلك تعتبر ضرورة لدعم المتغيرات الخاصة بالآراء والاتجاهات، وقد استهدفت الباحثة بالملاحظة البسيطة الكشف عن الدور الذي ينبغي أن تقوم به مذيعات ومذيعي القنوات التلفزيونية لتجويد الأداء الإعلامي في مجال التقديم والإلقاء.

المقابلة: هي تفاعل لفظي وجهاً لوجه بين الباحث والمبحوثين أو بين المقابل والمستجوب للحصول على المعلومات أو الآراء التي تُعبر عن الاتجاهات ووجهات النظر الخاصة به (عبد الحميد، 1997)، واستخدمت الباحثة المقابلة المقننة في مسح أساليب الممارسة مع العاملين بالقنوات التلفزيونية وهي الأداة المناسبة لجمع البيانات من مجتمع محدود حيث لا يتطلب استخدام أداة أخرى.

9- الإطار الزماني والمكاني:

الزماني: ينحصر إطار البحث الزماني في (2020- 2022)

المكاني: ينحصر الإطار المكاني للبحث داخل ولاية الخرطوم بمناطقها الثلاث (الخرطوم _ بحري _أمدرمان)

10- المدخل النظري للبحث:

إذا أردنا أن نؤرخ لفن الإلقاء عند العرب علينا أن نرجع إلى أواسط القرن الأول الهجري وهو يقابل بعد منتصف القرن السابع الميلادي وهو الوقت الذي وضع فيه القراء العرب قواعد النطق التي تناولوا فيها الحروف الأبجدية فحددوا مخارجها من الجوف والحلق واللسان والشفتين والخيشوم وسردوا صفاتها وطبائعها وما يعتريها من مظاهر النطق في أحوالها المختلفة "وقدروا للكلام ابتداء ووقفا وتتبعوا اختلاف اللهجات بين القبائل فسلكوا بعضها في عداد الفصيح وحكموا على بعض بالتنافر والوحشية.

كانت هذه القواعد حدثا بارزا في تاريخ علوم اللغة فلم يسبق لامة من الأمم أن فكرت في وضع قواعد للنطق' والواقع أن العرب والمسلمين لجئوا إلى التفكير في النطق بعد أن جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الله بكتاب مقدس في لفظه إلى جانب قدسيته في معانيه. فلم يكن يجزئ في شان المحافظة على هذا الكتاب أن يقتصر الأمر على قواعد (النحو والصرف) أو أجرومية الكلام حتى يوضع إلى جانبها (أجرومية) تكفل المحافظة على كيفية نطق هذا الكلام "والا جرت على هذه اللغة تلك السنة التي جرت على سائر اللغات من انحرافات النطق ونشؤ ما يسمى باللهجات العامية.

والمذيع وهو من يقوم بإيصال رسالته الاعلامية عبر وسائل الأعلام المختلفة, يؤدى ذلك باستخدام صوته وتشكيله وتلوينه حسب البرنامج الذي يقدمه فالأداء في التلفزيون يتطلب الأمانة لان التلفزيون ينقل بعدساته كل ما يدور أمام المشاهدين فالواجهة الجيدة هي الحقيقة ذاتها بينما الأداء في الإذاعة يتطلب الخيال بل هو هروب من الواقع' يقول الأستاذ محمد خوجلى صالحين (صالحين، 1991) إن المذيع أو مقدم البرامج وهو يؤدى دوره في توصيل الرسالة الاعلامية لابد من أجادته الكلام بصورة توضح اللفاظة ومعانيه, لان جمال الصوت في التقديم يعنى أن يكون واضحا وقويا ومعبرا وسليما ليعكس شخصية صاحبه ومتنوعا في ذات الوقت لان النطق المنوع ليس ألا الأداء المتعلق بمخارج الحروف وتكييف الصوت حسب المقامات والأحوال والظروف لتتضح الألفاظ والمعاني (أنيس، دت).

كما أن فاعلية البرامج لا تتوقف على كمال وجمال الجوانب الفنية فقط بل تعتمد بدرجة كبيرة على نطق المذيع للكلام بنبرات واضحة مع تفهمه لشعور مستقبليه أو جمهوره وحالاته النفسية بحيث يكيف نفسه وطريقة أداءه لمراعاة شعورهم وحالاتهم لذا عليه أن يهتم بان يكون ضيفا عزيزا عليهم خفيف الظل وان يستخدم معهم طريقة المحادثة العادية وليس المخاطبة الجادة أو الجافة بل ذاك الصوت الجذاب والمنغم وان يستخدم صوته العادي دون تكلف أو تعالى وان يهتم كذلك بتوصيل أفكاره وأحاسيسه عن طريق تفسير درجات الصوت من حيث التنغيم والتلوين والقوة وعن طريق الوقفات أثناء الحديث وان يتحلى بالبساطة والإخلاص وحب ما يقدمه لان صوته هو الأداة الرئيسة للاتصال والتواصل مع المشاهدين والمستقبلين وهو الأداة التي سيستخدمها طيلة حياته مادام يعمل في هذا المجال.

والأداء والألقاء الجيد هو أداة نقل للمعلومات إلى الجمهور. والألقاء الجيد يعنى أيضا وضوح الأصوات الأساسية للكلام مع تكوينها والتحكم في سرعتها لأحداث التشويق والأثارة وتوضيح المفاهيم والمضامين والمعاني الكلامية.

كذلك على المذيع أن يمتلك القدرة على أثارة اهتمام الجمهور وتشويقه لمتابعة المادة المقدمة مع سهولة عبارته وبساطة تقديمه للمعلومة دون إسراف أو إهمال للقيم الجمالية مع التنوع في الأداء وإضفاء الموسيقية إلى صوته والى بعض الجمل الكلامية حتى يتنوع الإيقاع ويكون الأداء سريعا متناسقا وبعبارات محددة مع استخدام الإشارات بالأيدي والراس ,لان حسن الإشارة باليد والراس من كمال حسن البيان وفى الإشارة بالطرف أو الحاجب وغير ذلك من الجوارح مرفق كبير ومعونة حاضرة في أمور يسترها بعض الناس من بعض ويخفونها من الجليس وغير الجليس.

فالجاحظ يرى أن في الإشارات وسيلة للتعبير عن أمور يسترها بعض الناس عن بعضهم وبها الكثير من الدل مع البلاغة في التعبير واختصار المعاني إلى اعلى درجات الجودة في الأداء. وقد قيل إن البلاغة هي من الإبلاغ وهي أحد أوجه التوصيل أو هي معاني كثيرة في اللفاظ قليلة ,كل ذلك في إبلاغ المتكلم لحاجته بحسن أفهام السامعين.

لما كان أداء الرسالة الاعلامية على الصورة المطلوبة لا يتم ألا عبر الأداء الجيد المميز وهو لا يتم ألا بدراسة الحروف الأبجدية فذلك لا يتم ألا بدراسة مخارجها ونطقها ,فالنطق الصحيح للكلام يدخل المذيع ومقدم البرامج إلى عقول الأخرين وقلوبهم.

وصحة الكلام وجماله من صحة نطق الحروف وذلك بالتمرين والتدريب على النطق الصحيح والسليم ويتم ذلك بالانتباه لعدم الوقوع في التداخل عند نطق الحروف المتقاربة مثلا: – التاء والطاء–الدال والتاء والضاد والظاء – وان يحرص على الوقف السليم في نهاية الجمل والكلمات مع إعطاء كل حرف حقه ومستحقه. كما أن على المذيع الذي يريد أن يرتقي في أدائه وأسلوبه أن يتكلم بصوت هدير أو(قوى) وان يقسم الجمل إلى كلمات مع الوضوح والأسماع وإضفاء الجاذبية.

وقد جاء في السيرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان حسن الصوت في الحديث كله وكان يعلم ويوضح ويساعد المعنى بالإلقاء والإشارات , فقد روى مسلم في صحيحه من حديث الأعمش يرفعه إلى حذيفة وهو يصف صلاته ذات ليلة مع رسول الله (ص) ويصف قراءته بانه (يقرا مرسلا –متمهلا– إذا مر بأية فيها تسبيح سبح وإذا مر بسؤال سال وإذا مر بتعويذ تعوذ.. إلى أخر الحديث) ومعنى ذلك انه يظهر كل ذلك بصوته وأدائه ,وقد قال (ص) "زينوا القران بأصواتكم " أسي زينوه وجملوه بأصواتكم عند الترتيل والتجويد (بسيوني، 2021) من هذا نجد أن المذيع أو الشخص المتصدر للكلام لابد له من الحرص على أن يتحكم في صوته حسب الوظيفة التي يؤديها وان يتمتع بالعفوية والفطرة وان يلتزم بقواعد الأداء والإلقاء (ناصيف، 2001)

ولما كان الإلقاء هو العنصر الرئيس في إيصال الرسالة بين المرسل والمتلقي أيا كان فقد كان أيضا الوسيلة المنتقاة في العلم وهو من أقدم طرق التدريس ولا تزال أكثر الطرق انتشارا حتى الأن (مصطفى، 2009) ولقد أشار لذلك عدد من الباحثين بانها الطريقة التي يكون فيها صوت المدرس هو المسموع عند إلقائه للحقائق وسردها وهو الطريق السهل للاتصال الشخصي بالتلاميذ.

ولقد أشار المراغي (شحاته،1993) وكذلك النفاتي (2002)" "إلى أن الطريقة التلقائية التي استخدمت منذ أقدم العصور ولا زالت مستخدمة إلى يومنا هذا , وقد نشأة في العصر الإغريقي القديم على وجه التحديد مع نشأة الفلسفة الفسفطائية.: أن هذا الأسلوب من الأساليب المستعملة في التدريس منذ وقت طويل.

والطريقة التي يكون فيها صوت المدرس والمسموع عند القائه للحقائق وسردها ولا يمكن الاستغناء عن لسانه في توضيح ما غمض على التلاميذ وهو الطريق السهل للاتصال الشخصي بالتلميذ. وسميت هذه الطريقة بالتلقائية لان المدرس يلقى فيها المادة الدراسية على طلبته ليتلقوها منه, وسميت الطريقة الإخبارية , لان المعلم يخبر ما لديه عن موضوع ما من أراء وحقائق أو مادة علمية.

وتعتبر الطريقة الالقائية من أكثر طرق التدريس للمواد الاجتماعية انتشارا في المدارس , وتقوم على القاء المعلومات وشرحها من جانب المعلم (خيري،1990) وهي تنقسم لأربع طرق تكون جميعها الطريقة الالقائية وهي: –

1/المحاضرة

2/الشرح

3/الوصف

4/القصص

وهناك عدة مميزات لطريقة الإلقاء تجعلها الأكثر استخداما عن غيرها وهي (يوسف،2007) –

1/طريقة الإلقاء مثيرة لتشويق الطلبة واهتماماتهم وباعثة على الانتباه إذا توافرت في الملقى (المحاضر) صفات خاصة وأحسن استعمالها

2/ تمتاز طريقة المحاضرة بإسهام المحاضر بتوفير معلومات جديدة يصعب على المتلقي جمعها , فهو يسهم في أثراء معلوماته.

أسباب الاهتمام بفن الألقاء وأثره في تقديم الأخبار التلفزيونية:

يشكل البحث أساساً يمكن أن يفتح الباب أمام المزيد من البحوث العلمية في مجال فن الإلقاء بشقيه المسموع والمرئي حيث وتنبع أهميته

في أن الدراسة تقدم إطارا نظريا حول عمليات الإلقاء ودورها في مجال الأخبار تحديدا، خاصة مع زيادة تواجد القنوت التلفزيونية، من خلال الإضافة العلمية التي سيقدمها هذا البحث من نتائج وبيانات حديثة تم جمعها حول مشكلة الدراسة، حيث تتضح الأهمية النظرية للبحث في ربط مفاهيم فنون الإلقاء وكيفية الاستفادة منهما في تجويد العمل الإخباري التلفزيوني.

الأهمية التطبيقية: تفيد هذه الدراسة إدارة الأخبار بالقنوات السودانية في توظيف الإلقاء أفضل توظيف واستخدام، بما يسهم في نجاح توصيل الرسالة الاعلامية. ومزامنة آخر الاختراعات العلمية والتقنية في مجال التقديم والألقاء التلفزيوني، وهو ما يدعونا كباحثين تناول الأبحاث التي تتطرق لسبل استغلال ما تنتجه التقانات الحديثة من وسائل تهدف للاستخدام الأمثل للوقت والجهد والمال، وتكمن الأهمية التطبيقية للبحث في:

- التعريف بمدى إمكانية تطبيق النتائج التي توصل إليها البحث على أرض الواقع.
- التعرف على الإستراتيجيات الاتصالية التي تساعد في تذليل عقبات فن الإلقاء.
- توضيح المبررات لقيام الدراسة وإجراء القسم التطبيقي والإجابة على التساؤلات وفرضيات البحث.

12– الإطار الميداني: إجراءات الدراسة الميدانية:

مجتمع البحث:

تقصد الباحثة بمجتمع البحث، جميع مفردات أو وحدات الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة، ومجتمع البحث يشمل من العاملين بالقنوات التلفزيونية السودانية، وآرائهم واتجاهاتهم حول طريقة الإلقاء وتقديم الأخبار. وستستخدم الباحثة أداة الاستبيان، مستعينا بعينة من مجتمع البحث، وبما أن هناك تباين كبير بين أفراد المجتمع الأصلي فلابد من أخذ عينة كبيرة تؤدى إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية، وحتى يكون هناك تمثيل مناسب لكل المجتمع.

طريقة سحب العينة: العينة هي جزء من مجتمع البحث حيث تتوافر في هذا الجزء خصائص المجتمع نفسها , من خلال دراسة العينة يتم التوصل إلى نتائج ومن ثم تعميمها على مجتمع الدراسة ,(الراشدي 2000م ص149) ثم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية طبقية ذات التوزيع المتناسب , لان ولاية الخرطوم فيها أكثر من منطقة جغرافية

حجم العينة: تعتبر عملية تحديد حجم العينة من المجتمع الأصلي , عملية هامة ودقيقة وتخضع للعديد من المعايير أهمها: مستوى تجانس المجتمع ,وحجم العينة في الدراسات السابقة , وبعد الاضطلاع على الدراسات السابقة ,وللوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية وقد تم توزيع الاستبيان الكترونيا لعدد 90 من المختصين.

الإطار الزماني والمكاني: الزماني: المقصود من الحدود الزمنية هو الفترة التي تم فيها تنفيذ البحث، والتي انحصرت في الفترة من يناير 2023–ديسمبر 2023. أما بالنسبة **للإطار المكاني:** فقد تم تنفيذه في مدينة الخرطوم وذلك لكثرة القنوات التلفزيونية في العاصمة.

اختبار الصدق والثبات لأدوات الدراسة:

صدق الأداة: قامت الباحثة بعرضها على عدد من الخبراء والمختصين للتأكد من مدى صدق الاستبيان ومدى قياسه لما اعد لقياسه , وتم تحقيق الصدق الظاهري من خلال اتفاق الخبراء على صلاحيتها.

ثبات الأداة: وفيما يتعلق بعامل الثبات فقد تم توظيف طريقة الاختبار وإعادة تطبيقه بفارق زمني مدته أسبوع واحد على عدد (15) من مجتمع الدراسة , وهو ما يمثل أكثر من 10%من المجتمع الذي تمت دراسته وتم حسا بمعامل الثبات لأداة الدراسة باستخدام معامل (كرونباج الفا) فكانت نسبة التأكد على فقرات الاستبيان (96.7%) وهي نسبة تؤكد إمكانية استخدام الأداة

العمل الميداني: قامت الباحثة بتوزيع الاستبيان الكترونيا لضمان وصوله للفئات المستهدفة من الخبراء والمختصين عن طريق الأرسال المباشر على هواتفهم والبريد الإلكتروني الشخصي الخاص بهم

تحليل الدراسة الميدانية:

بعد جمع الاستبيان ومراجعته من قبل الباحثة، تم التأكد من إجابات المبحوثين، وقام الباحث بتفريغ البيانات وتوزيعها وجدولتها واستخلاص النتائج وأهم التوصيات، والعرض التالي يوضح التحليل الإحصائي: –

جدول (1) يوضح رأى المبحوث حول أداء المذيع ينعكس سلبا أو إيجابا على الجمهور المستقبل

الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
موافق بشدة	59	%65
موافق	28	%31
محايد	3	%3
غير موافق	1	%1
غير موافق بشدة	0	%0

المجموع	91	%100

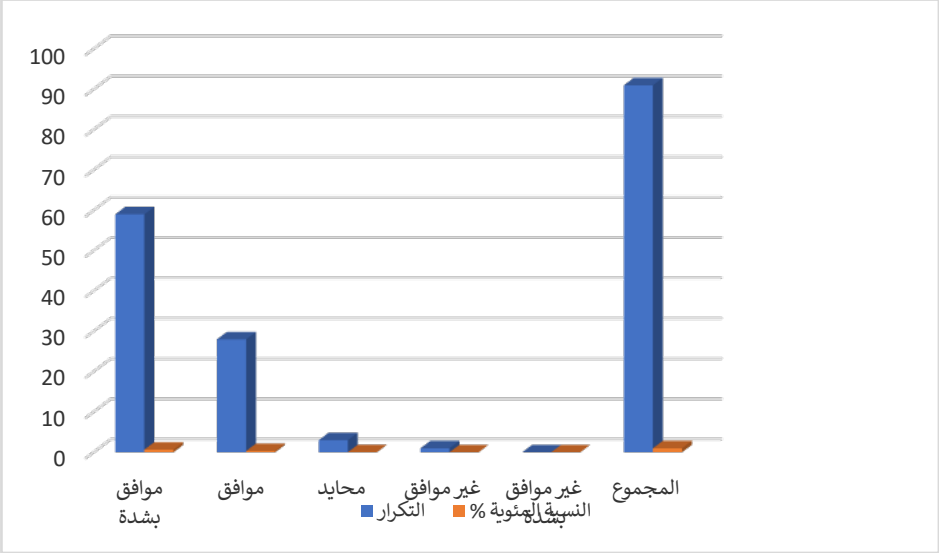

شكل (1) رأى المبحوث حول أداء المذيع ينعكس سلبا أو إيجابا على الجمهور المستقبل

يتضح من الجدول والشكل أعلاه أن أداء المذيع ينعكس سلبا أو إيجابا على الجمهور المستقبل بنسبة بلغت 65% لموافق بشدة، أما نسبة 31% فقد جاءت للخيار بموافق، ومثلت ال 3% نسبة محايد، و1% لغير الموافق، و0% لغير موافق بشدة، لم يعد المواطن العربي يقبل بمذيع يجلس أمام الكاميرات يقرأ ما استحدث من أخبار يمكنه الحصول عليها بكبسة زر عبر نقاله المتصل بالإنترنت. لكنه أصبح تواقاً لمعرفة تفاصيل ما وراء الخبر، والتطورات التي تحدث على الأرض في موقع الحدث، إضافة إلى نهمه لمتابعة التحليلات والآراء التي تقرأ له ما بين السطور، وتكمل الجزء الخفي من الصورة. هذا ما فعلته أغلب القنوات الفضائية عبر التقارير الإخبارية المصورة، التي تنقلها شبكة مراسليها المنتشرة حول العالم من موقع الحدث. ورغم التطور الحاصل في أغلب قطاعات الأخبار في القنوات العربية، إلا أن المشاهد العربي مازال ينتظر الكثير من النشرة الإخبارية حتى يراها بالقوة والحرفية التي تضاهي الشاشات العالمية.

جدول رقم (2) يوضح رأى المبحوث حول يشكل صوت المذيع عنصرا أساسيا في فن الإلقاء

الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
موافق بشدة	78	%86
موافق	12	%13
محايد	1	%1
غير موافق	0	%0
غير موافق بشدة	0	%0
المجموع	91	%100

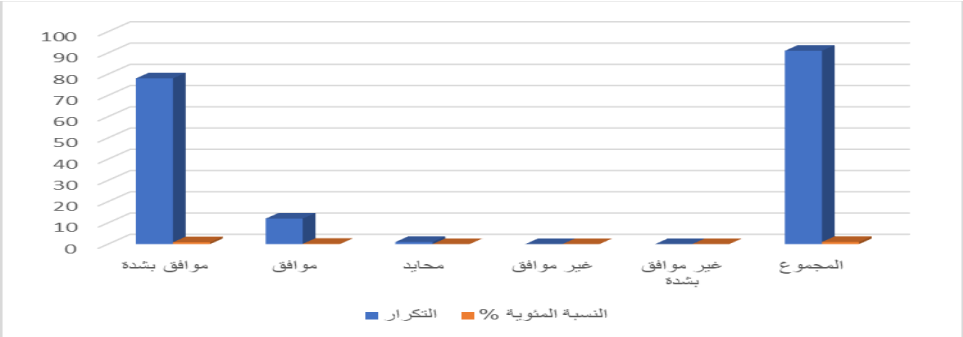

شكل (2) يوضح رأى المبحوث حول يشكل صوت المذيع عنصرا أساسيا في فن الإلقاء

ثبت من الجدول أعلاه أن نسبة 86% كانت للإجابة بموافق بشدة عن رأى المبحوثين بان صوت المذيع يشكل عنصرا أساسيا في فن الألقاء ثم نسبة 13% للإجابة بموافق، ونسبة 1% للإجابة بمحايد فيما تساوت نسبتا 0% لكل من الإجابة بغير موافق وغير موافق بشدة، صوت المذيع هو عنصر أساسي في فن الإلقاء ويلعب دورًا حاسمًا في إيصال المعلومات والرسالة بطريقة فعالة وجذابة للجمهور. يمكن أن يؤثر صوت المذيع على تأثير الإلقاء وقدرته على جذب الاهتمام وإبقاء الجمهور مشتتًا. وتأتي أهمية صوت المذيع في فن الإلقاء من:

وضوح النطق: يساعد صوت المذيع الواضح والمفهوم في توصيل المعلومات بدقة وبوضوح.

اللهجة والنبرة: يمكن أن تساعد اللهجة والنبرة الصحيحة في جذب انتباه الجمهور.

التأثير والإلهام: صوت المذيع القوي والمؤثر يمكن أن يلهم الجمهور ويجعله يشعر بالاندفاع.

التحكم في السرعة والإيقاع: صوت المذيع الذي يتحكم في سرعة الكلام والإيقاع يساعد في إيصال المعلومات بشكل منسق وسلس، ويمنح الجمهور الفرصة للاستيعاب دون الشعور بالإجهاد.

جدول رقم (3) يوضح رأى المبحوث حول استغلال الصوت وتطويعه والقطع حسب الموقف يؤثر على المتلقي

الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
موافق بشدة	56	%62
موافق	33	%36
محايد	1	%1
غير موافق	1	%1
غير موافق بشدة	0	%0
المجموع	91	%100

المجلة الجزائرية للاتصال المجلد26 العدد 01 (2024)، ص96 ــ118
ISSN:1111-536X EISSN:2676-1793
WWW.ACR-DZ.COM

شكل رقم (3) يوضح رأى المبحوث حول استغلال الصوت وتطويعه والقطع حسب الموقف يؤثر على المتلقي

وافقت بشدة نسبة 62% من المبحوثين على أن استغلال الصوت وتطويعه والقطع حسب الموقف يؤثر على المتلقي، تلتها نسبة 36% للإجابة بموافق وتساوت الإجابتان. بمحايد –وغير موافق. على نسبة 1% وأخيرا جاءت نسبة 0% للإجابة بغير موافق بشدة.

استغلال الصوت وتطويعه والقطع حسب الموقف هي مهارات مهمة في فن الإلقاء والتحدث العام. يمثل تنوع وتعديل الصوت واستخدامه بشكل مناسب في مختلف المواقف جزءًا حيويًا في جذب انتباه الجمهور ونقل الرسالة بفعالية. ومن طرق استغلال الصوت بشكل أفضل: التنوع في النبرة: يمكن استخدام تغيير النبرة للتعبير عن مجموعة مختلفة من العواطف والمشاعر، مثل السعادة والحزن والحماس والجدية. يجب أن يكون النبرة متناسبة مع المحتوى المقدم والموقف. الاستخدام الإيقاعي: يمكن استخدام الإيقاع للتحكم في سرعة الكلام وإيصال الرسالة بشكل منسق وسلس. في بعض الأحيان، يمكن استخدام التوقفات لجعل الإلقاء أكثر إلهامًا. التنوع في قوة الصوت: يمكن استخدام قوة الصوت للتحكم في مدى وضوح الكلام وتوضيح النقاط الرئيسية. قد يكون من الجيد زيادة قوة الصوت في المواقف الحماسية أو الهامة وتخفيضها في المواقف الهادئة.

جدول (4) يوضح رأى المبحوث حول تمثل الخبرة عاملا لتجويد أداء المذيع ولسرعة الإقناع

الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
موافق بشدة	58	%64
موافق	26	%29
محايد	5	%5
غير موافق	2	%2
غير موافق بشدة	0	%0
المجموع		%100

المجلة الجزائرية للاتصال المجلد26 العدد 01 (2024)، ص96 ــ118
ISSN:1111-536X EISSN:2676-1793
WWW.ACR-DZ.COM

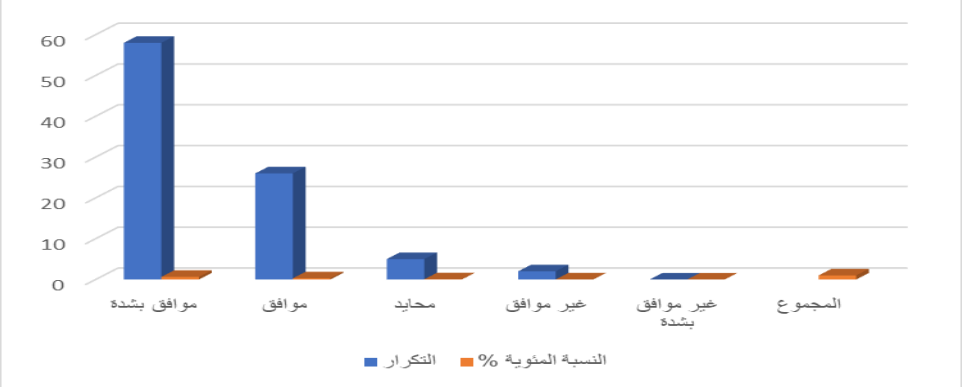

شكل (4) يوضح رأى المبحوث حول تمثل الخبرة عاملا لتجويد أداء المذيع ولسرعة الإقناع

يثبت من الشكل والجدول أعلاه أن الخبرة تمثل عاملا لتجويد أداء المذيع ولسرعة الأقناع بنسبة بلغت 64% للإجابة بموافق بشدة ثم نسبة 29% للإجابة بموافق، ونسبة 5% للإجابة بمحايد، ونسبة 2 % لغير موافق ثم نسبة 0% لغير موافق بشدة

مثل الخبرة عاملاً مهماً لتحسين وتجويد أداء المذيع. الخبرة تأتي عبر ممارسة الإلقاء والتحدث بشكل منتظم والتعرض لمختلف السيناريوهات والمواقف، مما يساعد على تطوير مهارات المذيع وتحسين أدائه بشكل عام. وهناك بعض الطرق التي يؤثر بها الخبرة في تجويد أداء المذيع منها:

تحسين التحكم بالصوت: مع التجربة، يتمكن المذيع من تحسين التحكم بالصوت والنبرة والإيقاع، مما يجعله قادرًا على التأثير بشكل أكبر على المتلقي. تقديم المعلومات بثقة: بمرور الوقت، يصبح المذيع أكثر ثقة في نفسه ومعرفته، مما يظهر في طريقة تقديمه للمعلومات بطريقة مؤثرة ومقنعة. تحسين التواصل والتفاعل مع الجمهور: بالتجربة المتكررة في التحدث والتواصل مع الجمهور، يتمكن المذيع من تحسين قدراته في التفاعل مع الجمهور وفهم احتياجاتهم واستجابتهم للمحتوى المقدم. التعامل مع المواقف المختلفة: بمرور الوقت، يكتسب المذيع مهارات في التعامل مع المواقف المختلفة، مثل التعامل مع الأخطاء المحتملة أثناء الإلقاء أو التأقلم مع ظروف قلقة أو غير متوقعة على المسرح. تقديم البرامج المتخصصة: مع الخبرة، يمكن للمذيع تقديم برامج متخصصة في مجالات محددة بشكل أفضل وأكثر تميزًا. فقد يكون لديه المزيد من المعرفة والتحليل في المجال الذي يركز عليه.

جدول رقم (5) وضح رأى المبحوث حول تمكن الثقة بالنفس المذيع من تجويد الأداء

الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
موافق بشدة	74	%82
موافق	16	%17
محايد	0	%0
غير موافق	1	%1
غير موافق بشدة	0	%0
المجموع	91	%100

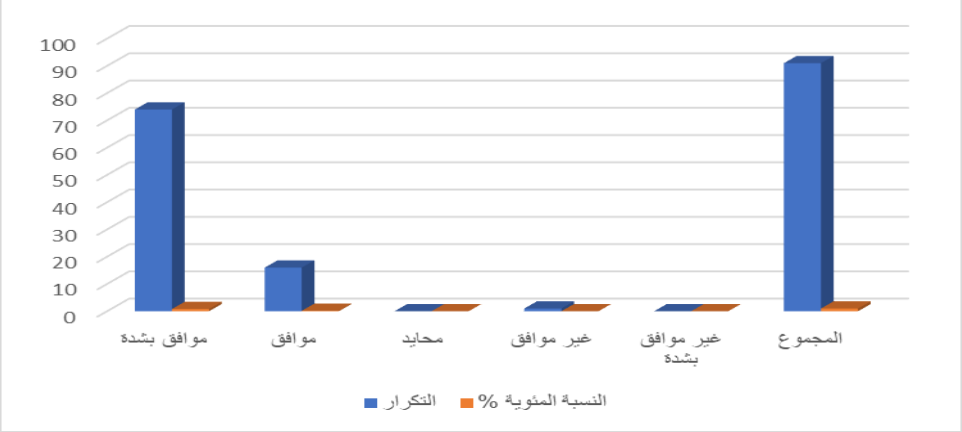

شكل رقم (5) يوضح رأى المبحوث حول تمكن الثقة بالنفس المذيع من تجويد الأداء

اتضح من الجدول والشكل أعلاه حول رأى المبحوثين عن أن الثقة بالنفس تمكن المذيع من تجويد الأداء أن الإجابة بموافق بشدة بلغت نسبة 82%، ثم نسبة 17% للإجابة بموافق، ونسبة 1% للإجابة بغير موافق ونسبتا 0% للإجابتين بمحايد وغير موافق بشدة.

تمكن الثقة بالنفس المذيع من تجويد الأداء بشكل كبير. الثقة بالنفس هي عنصر أساسي في فن الإلقاء والتحدث العام، وهي تؤثر بشكل مباشر على طريقة تقديم المذيع للمحتوى وتفاعله مع الجمهور. ومن طرق الثقة بالنفس في تجويد أداء المذيع: تحسين الإلقاء: عندما يكون المذيع واثقًا بنفسه، يصبح قادرًا على التحدث بطريقة أكثر سلاسة واستقامة، مما يحسن جودة الإلقاء ويجعل المحتوى أكثر وضوحًا وفهمًا.

التأثير بشكل أكبر على الجمهور: المذيع الذي يتمتع بالثقة بالنفس يبدو أكثر جاذبية واحترافية، مما يجعله قادرًا على التأثير بشكل أكبر على المتلقي وجذب انتباهه. التعامل مع التحديات: الثقة بالنفس تساعد المذيع على التعامل بشكل أفضل مع التحديات والمواقف الصعبة التي قد تواجهه أثناء الإلقاء، مثل الأخطاء المحتملة أو التفاعل السلبي من الجمهور. التواصل الفعال: الثقة بالنفس تساعد المذيع على التواصل بشكل أكثر فعالية، حيث يشعر بالراحة في التعبير عن أفكاره ورؤيته والتفاعل مع الجمهور بشكل طبيعي. تقديم الأداء بطريقة طبيعية: الثقة بالنفس تسمح للمذيع بأن يكون هو نفسه أثناء الإلقاء، مما يجعل الأداء أكثر طبيعية وشفافية، ويسمح لشخصيته بالتألق والظهور بأفضل شكل. بشكل عام، يعتبر الثقة بالنفس أحد أهم العوامل التي تسهم في تجويد أداء المذيع وجعله مؤثرًا وجذابًا للجمهور.

جدول رقم (6) يوضح رأى المبحوث حول إتقان اللغة ومخارج الحروف من العناصر الأساسية في أداء المذيع

الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
موافق بشدة	78	%86
موافق	12	%13
محايد	1	%1
غير موافق	0	%0
غير موافق بشدة	0	%0
المجموع	91	%100

المجلة الجزائرية للاتصال المجلد26 العدد 01 (2024)، ص96 ــ118
ISSN:1111-536X EISSN:2676-1793
WWW.ACR-DZ.COM

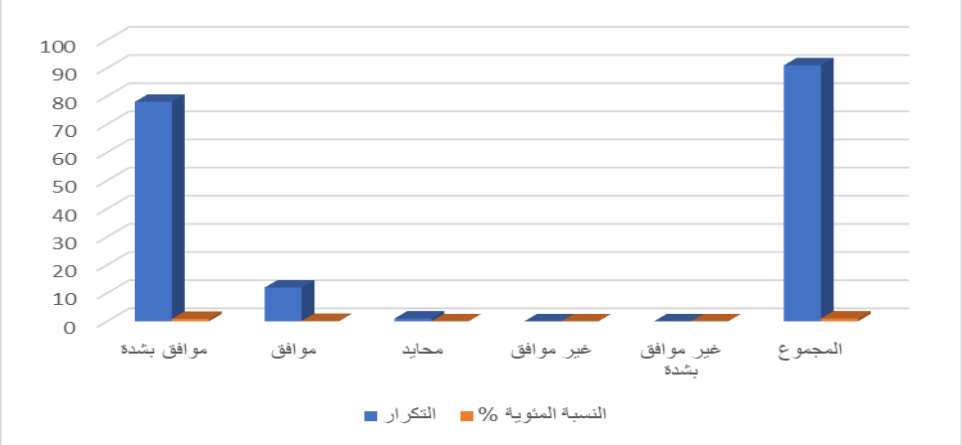

شكل رقم (6) يوضح رأى المبحوث حول إتقان اللغة ومخارج الحروف من العناصر الأساسية في أداء المذيع

جاءت نسبة ال 86% للإجابة بموافق بشدة على رأى المبحوثين حول إتقان اللغة ومخارج الحروف بانهما يمثلان عنصرا أساسيا في أداء المذيع كما يتضح من الجدول أعلاه، ثم نسبة 13% للإجابة بموافق، ثم 1% للإجابة بمحايد أما أجابتا غير موافق وغير موافق بشدة فقد تساوت نسبتهما ب 0%.

إتقان اللغة ومخارج الحروف هما عنصران أساسيان في أداء المذيع. يلعبان دوراً حاسماً في إيصال المعلومات بشكل دقيق وواضح، وتحسين جودة الإلقاء بشكل عام. إليك كيف يؤثران في أداء المذيع: دقة اللغة: إتقان اللغة واستخدام الكلمات بدقة يساعد المذيع على نقل المعلومات بشكل واضح ومفهوم للجمهور. تجنب الأخطاء اللغوية والنحوية يجعل الإلقاء أكثر احترافية ويعزز مصداقية المذيع. صواب المخارج: مخارج الحروف تؤثر على وضوح النطق وجودة الصوت. عندما يتمكن المذيع من صواب مخارج الحروف، يتمكن من إطلاق الصوت بطريقة صحيحة ومفهومة، مما يسهم في تحسين جودة الإلقاء. التأثير الصوتي: مخارج الحروف تلعب دوراً في تحديد نبرة الصوت والأسلوب اللغوي الذي يتبعه المذيع. يمكن استخدام مخارج الحروف للتحكم في الصوت وجعل الإلقاء أكثر تأثيرًا على المتلقي. تحسين التواصل: إتقان اللغة ومخارج الحروف يمكن أن يساهم في تحسين التواصل بين المذيع والجمهور. فعندما يتمكن المذيع من التحدث بلغة سليمة ومفهومة، يكون قادرًا على الوصول إلى الجمهور بشكل أفضل وتوصيل الرسالة بفعالية. الاحترافية والمصداقية: إتقان اللغة ومخارج الحروف يسهم في إبراز الاحترافية والمصداقية للمذيع. يعكس الإلقاء اللغوي السليم رعاية المذيع للتفاصيل واهتمامه بتقديم المعلومات بدقة ومهنية. باختصار، إتقان اللغة ومخارج الحروف هما جزء هام من العملية الإعلامية والتواصلية، ويمثلان أساسًا في تحسين أداء المذيع وتحقيق التأثير المرجو من الإلقاء.

جدول رقم (7) يوضح رأى المبحوث حول للغة الجسد أهمية في فن الأداء الإخباري

الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
موافق بشدة	47	%52
موافق	38	%42
محايد	3	%3
غير موافق	3	%3

المجلة الجزائرية للاتصال المجلد26 العدد 01 (2024)، ص96 ــ118
ISSN:1111-536X EISSN:2676-1793
WWW.ACR-DZ.COM

غير موافق بشدة	0	%0
المجموع	91	%100

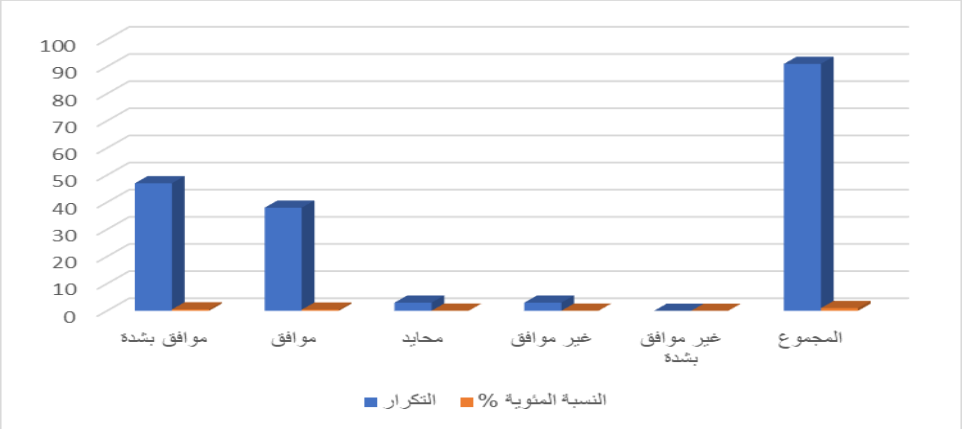

شكل رقم (7) يوضح رأى المبحوث حول للغة الجسد أهمية في فن الأداء الإخباري

يوضح الجدول أعلاه أن للغة الجسد أهمية في الأداء الإخباري بنسبة بلغت 52% للإجابة بموافق بشدة، ثم نسبة 42% للإجابة بموافق وتساوت الإجابتان –محايد_ وغير موافق_ عند نسبة 3% وأتت نسبة 0% لتمثل الإجابة بغير موافق بشدة.

لغة الجسد تعتبر أهمية كبيرة في فن الإلقاء. إن طريقة تحرك المذيع وتصرفاته وتعبيرات وجهه تساهم في إيصال الرسالة وتحسين جودة الإلقاء بشكل عام. إليك بعض الأسباب التي تجعل لغة الجسد مهمة في فن الإلقاء: التأثير البصري: لغة الجسد تُعزز التأثير البصري للمذيع على الجمهور. إنها تجذب الانتباه وتساهم في جعل الإلقاء أكثر جاذبية واحترافية. تعزيز المعاني: يمكن للحركات والتعابير الوجهية أن تساهم في تعزيز المعاني التي يرغب المذيع في توصيلها. فقد يستخدم لغة الجسد للإشارة إلى أهمية معينة أو توضيح نقطة محددة. إبراز المشاعر والعواطف: لغة الجسد تسمح للمذيع بإبراز المشاعر والعواطف التي يرغب في توصيلها. يمكن أن تعزز حماسه أو توضح جدية الموضوع أو تعبر عن الاهتمام والتفاعل مع الجمهور. توضيح النقاط الرئيسية: لغة الجسد يمكن أن تساعد في توضيح النقاط الرئيسية وتسهيل فهمها للجمهور. بالتالي، فإنها تساهم في إيصال الرسالة بشكل أكثر فعالية. تحسين التواصل الغير لفظي: لغة الجسد تعتبر نوعًا من التواصل الغير لفظي، وهو يكمل ويعزز التواصل اللفظي للمذيع. قد تكون بعض الرسائل أو المشاعر أو التأثيرات أكثر وضوحاً عند استخدام لغة الجسد المناسبة.

جدول رقم (8) يوضح رأى المبحوث حول تضيف الموهبة تميزا وقبولا لأداء المذيع

الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
موافق بشدة	64	%70
موافق	27	%30
محايد	0	%0
غير موافق	0	%0

المجلة الجزائرية للاتصال المجلد26 العدد 01 (2024)، ص96 ــ118
ISSN:1111-536X EISSN:2676-1793
WWW.ACR-DZ.COM

غير موافق بشدة	0	%0
المجموع	91	%100

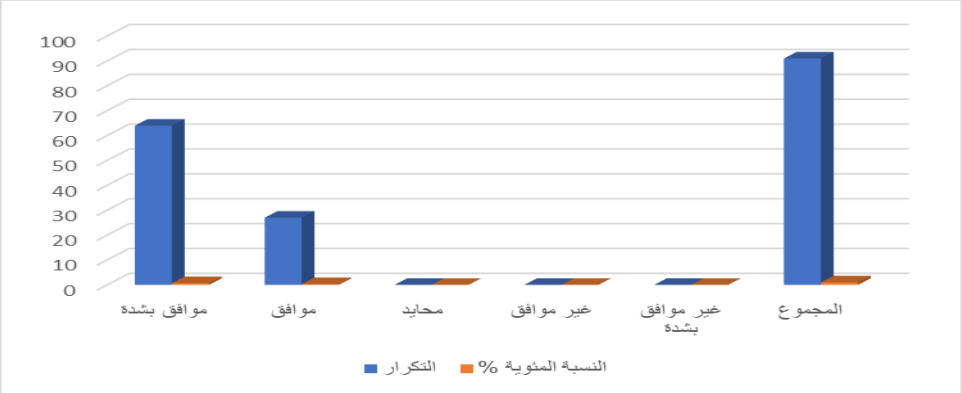

شكل رقم (8) يوضح رأى المبحوث حول تضيف الموهبة تميزا وقبولا لأداء المذيع

يثبت من الشكل أعلاه حول رأى المبحوثين عن إضافة الموهبة والتميز قبولا لأداء المذيع أن نسبة 70% جاءت للإجابة على موافق بشدة، ثم نسبة 30% للإجابة بموافق، وتساوت نسب 0% للإجابات _محايد غير موافق_ غير موافق بشدة.

صفات التي تجعل أداؤه لافتًا وجذابًا للجمهور وتؤثر في قبوله وتقديره. إليك بعض الأسباب التي تجعل الموهبة مهمة في أداء المذيع: أداء متميز: الموهوب يمتلك مهارات طبيعية وفطرية في الإلقاء والتواصل، مما يجعل أداؤه لافتًا ومميزًا. قد يكون لديه قدرة على جذب الانتباه واستخدام لغة الجسد والتعبيرات الوجهية بشكل فعال. تنوع وإبداع: الموهوب يمكن أن يظهر تنوعًا في أدائه ويكون قادرًا على التأقلم مع مختلف البرامج والمواقف. قد يكون لديه القدرة على الابتكار وإضافة لمساته الخاصة لجعل الإلقاء أكثر إثارة وإمتاعًا. قدرة على الاتصال: الموهوب يمتلك قدرة على التواصل بسلاسة وبثقة، مما يساهم في جعل الجمهور متصلًا معه ومع المحتوى المقدم. يمكن أن يكون لديه قدرة على نقل الأفكار والمعلومات بشكل واضح ومؤثر. تأثير إيجابي على الجمهور: الموهوب يمكن أن يؤثر بشكل إيجابي على الجمهور ويحفزه للمشاركة والتفاعل مع المحتوى المقدم. يمكن أن يكون قدرة على إلهام الآخرين وتحفيزهم للتحرك والتغيير. احترافية: الموهوب يمكن أن يظهر مستوى عالٍ من الاحترافية في أدائه وتعامله مع الجمهور والمواقف المختلفة. يعمل بدقة والتزام ويحترم المهنة والمهام الموكلة إليه.

جدول رقم (9) يوضح راي المبحوث في الخدمات الإخبارية المقدمة من القنوات التلفزيونية السودانية وفقا أداء المذيع

الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
راض	16	%18
راض إلى حد ما	59	%64
غير راضي	16	%18
المجموع	91	%100

المجلة الجزائرية للاتصال المجلد26 العدد 01 (2024)، ص96 ــ118
ISSN:1111-536X EISSN:2676-1793
WWW.ACR-DZ.COM

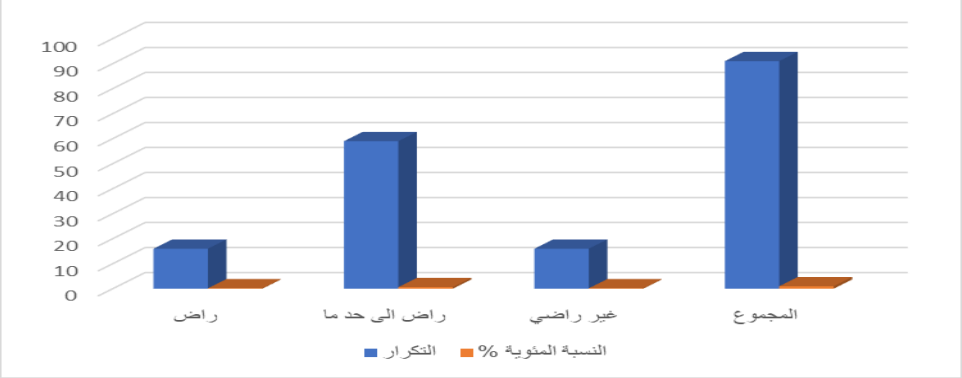

شكل رقم (9) يوضح راي المبحوث في الخدمات الإخبارية المقدمة من القنوات التلفزيونية السودانية وفقا أداء المذيع

ترى نسبة 64% من المبحوثين عن أراءهم في الخدمات الإخبارية المقدمة من القنوات التلفزيونية السودانية وفقا لأداء المذيع انهم راضون إلى حد ما، أما نسبتا 18% فقد تساوت للإجابتين ب_ راض_ وغير راض.

جدول (10) يوضح هل حضور مذيع الأخبار وأدائه يجد قبولا عندك

الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	20	%22
إلى حد ما	61	%67
لا	10	%11
المجموع	91	%100

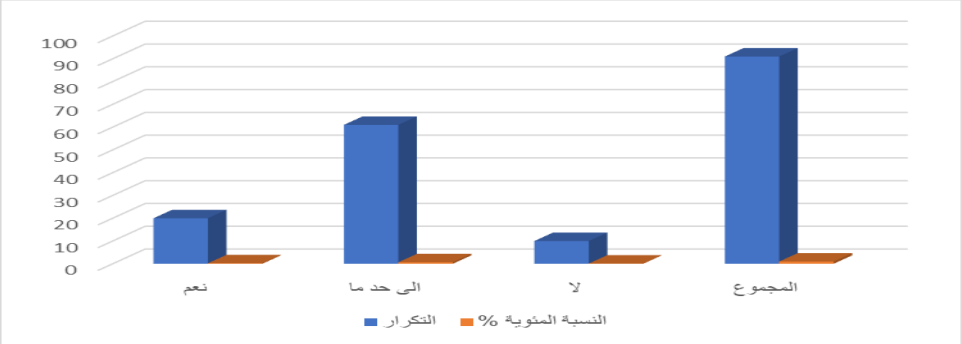

شكل (10) يوضح هل حضور مذيع الأخبار وأدائه يجد قبولا عندك

يبين الجدول والشكل أن حضور مذيع الأخبار بالقنوات التلفزيونية السودانية وأدائه يجد قبولا بنسبة بلغت 67% للإجابة ب_ إلى حد ما _، تلتها نسبة 22% للإجابة _ نعم_، ثم 11% للإجابة ب_ لا_.

على الرغم من أن مهنتهم مبهرة حقًا، فإن مذيعي الأخبار التلفزيونية دائمًا ما يكونون على أهبة الاستعداد، ويعملون بشكل جاد لنقل الأحداث الجارية والأخبار العاجلة للجمهور المحلي والوطني والدولي. وعادةً ما يُطلب منهم القيام بمهام متعددة، مثل البحث وكتابة السيناريو والتقديم، بل وحتى إدارة الفقرات الإخبارية. ومن ثم، تعد القدرة على

العمل وفق مواعيد ضيقة وساعات عمل غير منتظمة أمرًا أساسيًا أيضًا. كما تعد المهارات التحليلية والاستقصائية، وكذا مهارات التواصل الشخصية، مهمة في ربط الموضوعات الإخبارية معًا، وفي إدارة المقابلات مع نطاق واسع من الناس. ينبغي أن يكون المذيعون قادرين على الاستجابة للأحداث بشكل حاسم وفاعل وبدون تفكير مسبق عندما يكونون على الهواء. وقبل كل شيء، ينبغي أن يكون لديهم شغف بالأخبار.

ويتمثل الحد الأدنى من متطلبات التعليم عادةً في درجة البكالوريوس، ويفضّل أن تكون في مجال الصحافة الإذاعية أو الاتصالات الجماهيرية. وقد تكون الدرجات العلمية في الأعمال والاقتصاد والعلوم السياسية مفيدة بشكل كبير في مهنة إذاعة الأخبار، كما يُنصح بالتدريب في محطات الأخبار، حيث إن الخبرة بالأحداث الواقعة تزيد بشكل كبير من فرص إبداع المذيع الإخباري.

جدول رقم (11) يوضح هل ترى أن هناك طرائق أفضل لتجويد الأداء

الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	81	%90
إلى حد ما	6	%6
لا	4	%4
المجموع	91	%100

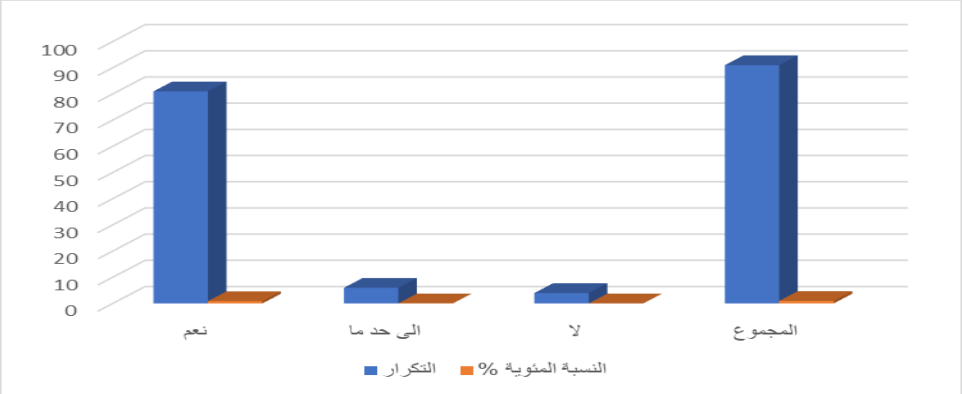

شكل رقم (11) يوضح هل ترى أن هناك طرائق أفضل لتجويد الأداء

اجتمعت نسبة 90% من المبحوثين على أن هناك طرائق أفضل لتجويد الأداء وذلك بالإجابة بنعم. ثم نسبة 6% للإجابة بالى حد ما_ و4% للإجابة بلا.

المهارات الإعلامية المطلوبة لتقديم البرامج التلفزيونية الإخبارية وسياسية التي تتطلب أسلوب تقديم يتسم رصانة كبيرة لكن هذا لا يعني أن البرامج الاجتماعية وثقافية لا يجب أن تتوفر لدى المقدم مهارات التقديم فمهارات التقديم الإعلامية يجب أن تكون في كل أنواع البرامج التلفزيونية لنجاح البرنامج و تأثير وإقناع الضيوف والمتابعين مع اكتشاف أن بعض المذيعين` لديهم بعض الثقافة الإعلامية صوتية عادية وحركية متزنة ووعي بتخصصات البرامج

باستعمار مفردات مناسبة ونطق كلمات صحيحة فيجب اختيار مذيعين` لديهم وعي ثقافي وأسلوب مناسب لتواصل مع الأخرين.

خلصت الباحثة من خلال دراسة وبحث الموضوع إلى الاتي: –

القائم بالاتصال لن يفلح في إحداث أي تأثيرات وتغيرات عديدة –على نحو سريع –على اقل تقدير ' لأن الدقائق القليلة التي يقضيها المتلقي للرسالة لا يمكن أن تغير مواقف مقتنع بها إلا عبر مؤثرات معينة منها الإلقاء المتميز.

تمثل المصداقية في تقديم الخبر التلفزيوني احدى اهم المقومات لمتابعة وشد المتلقي. مع ضرورة التنوع الجذري والطرح المتميز من اهم مقومات نشرة الأخبار

الخدمة الإخبارية المقدمة حاليا من تلفزيون السودان تعتبر كافية إلى حد ما، لا تحظى الخدمة الإخبارية المقدمة من تلفزيون السودان بالرضا من المشاهد من حيث الدقة –المصداقية –التنوع –الشمول –وأداء المذيع، لم تهتم الجهات المختصة بتلفزيون السودان لبحث واستطلاع أراء الجمهور حول الخدمة الإخبارية المقدمة من خلال هذا الجهاز، أصبحت الوسائل الأخرى كالصحف والإنترنت والرسائل القصيرة هي الأسرع في نقل الخبر مما قلل من مدى متابعة النشرات الإخبارية بتلفزيون السودان.

التوصيات: مما تقدم خرجت الباحثة بالآتي: –

التحضير والبحث المكثف: قبل تقديم النشرة، من الضروري البحث المكثف حول الأخبار والمواضيع التي ستتحدث عنها المذيع. مع التواصل اللفظي وتجنب الإسراع في الكلام والتحدث بوتيرة مناسبة ومفهومة.

التأكد من النبرة والتون: كلما كانت نبرة الصوت مناسبة وجذابة لاستمالة الجمهور والحفاظ على اهتمامهم. كما أن التمثيل الجسدي: والنظر إلى الكاميرا والابتسامة بشكل طبيعي يساعد في بناء تواصل مع الجمهور.

الاستماع للنصائح والتغذية الراجعة: الاستماع من الزملاء أو المشرفين وتقييم الأداء وتقديم التغذية الراجعة يساعد على التطوير. لأن تطوير فن الإلقاء يتطلب الوقت والجهد والتمرس، ما يعني الحاجة للمزيد من التدريب والتأهيل مع إنشاء قناة إخبارية متخصصة وتابعة لتلفزيون السودان.

العمل على مراجعة والسعي لتطوير وتدريب وتأهيل مذيع الأخبار بتلفزيون السودان من حيث الاهتمام بجوانب الأداء والصورة واللغة للمذيع. واستخدام أحدث وسائل التقنية في قراءة وتقديم الأخبار. مع مراعاة جانب التنوع في تقديم الأخبار وزيادة الخدمات التفاعلية.

مراعاة جانب السبق والتجديد في تقديم الخبر التلفزيوني ومتابعة الأحداث الداخلية والخارجية أولا باول. مع توخى الدقة في تقديم الخبر التلفزيوني. والعمل على زيادة أعداد الموفدين والمراسلين، مع مراعاة التنوع في هيكل بناء النشرة

العمل على إجراء البحوث واستطلاعات الراي العام والاستعانة بالخبراء للاستفادة منها في تجويد العمل بنشرات الأخبار. وذلك بأجراء دراسات أكثر عمقا في هذا المضمار لما للإلقاء وفنه من أهمية بالغة في تشكيل الاتجاهات والانطباعات خصوصا في مجال تقديم الأخبار.

المراجع:

1. * آسيا إبراهيم، ومجذوب بخيت، توظيف تكنولوجيا الاتصال في تطوير الأداء الإذاعي: دراسة تطبيقية على راديو أمدرمان للفترة من يناير – ديسمبر 2011 م.، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، مج16, ع3، 2015
2. * دراسة لنيل درجة الماجستير –إعداد/كمال بابكر محمد–يناير 97–––ديسمبر 97
3. * محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، مرجع سابق، ص403.
4. * ميرفت الطرابيشى، علم النفس الإعلامي الأسس والمبادئ (القاهرة: دار النهضة العربية ،2007م) ص74.
5. احمد إسماعيل حسين محمد 1995–2007(كلية الإعلام جامعة أمدرمان الإسلامية،
6. الطاهر على النفاتى / طرائق التدريس العامة ص129
7. طارق السويدان، فن الإلقاء الرائع، الإبداع الفكري للنشر، الكويت، 2019، ص17
8. هيفاء بنت عبد الرحمن، طرق البحث في الخدمة الاجتماعية، دار روابط للنشر، الرياض، ص 265
9. . يوسف أبو العدوس، المهارات اللغوية وفن الإلقاء، عمان، دار المسيرة للطباعة والنشر، 2007، ص39
10. \عبد الوارث عسر –فن الإلقاء –الهيئة المصرية العامة للكتاب 1976–ص1–14
11. أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه ،3(الكويت: وكالة المطبوعات، 1977ط3م) ص182.
12. أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه ،3(الكويت: وكالة المطبوعات، 1977ط3م) ص182.
13. آرثر سونيستر –الإذاعة بالراديو والتلفزيون–التأليف التلفزيوني –ترجمة ابوالقاسم النور–ص3
14. بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير في التربية مناهج وطرق التدريس /إعداد –مصطفى ساسي ––2009
15. الجاحظ– البيان والتبيين –ت\ص388
16. حمد السعيد بن بسيوني زغلول، الموسوعة الكبرى لأطراف الحديث النبوي الشريف 1–50 ج31، 2021، ص 564.
17. خيري على إبراهيم: المواد الاجتماعية في مناهج التعليم بين النظرية والتطبيق –دار المعرفة – المكتبة الإسكندرانية 1990, ص103–
18. سامي عبد الحميد نوري. وبدرى حسن,. فن الإلقاء (الإسكندرية : دار النشر للثقافة ط1الجزء الأول. 1977)
19. السيد شحاتة المراغى /اتجاهات حديثة في تدريس العلوم /دار الكتب القومية /القاهرة 1993–ص99
20. شاكر محمود الآمين / أصول تدريس المواد الاجتماعية –ص44
21. صالح عبد العزيز –عبد العزيز عبد المجيد/التربية وطرق التدريس –ص245
22. صبحي خليل عزيز "أصول وتقنيات التدريس والتدريب: مركز التعريب والنشر –بغداد 1985–ص98
23. الطائي، مصطفى حميد، برامج التدريب في اليوتيوب وتطوير مهارات التقديم الإذاعي والتلفزيوني: تحليل مضمون عينة من فيديوهات التدريب على اليوتيوب 2021، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، جامعة محمد خيضر بسكرة – كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج10, ع4، 2021م.
24. عادل فهمي، أسس الصوتيات والإلقاء الإعلامي،
25. قطب، فاطمة فايز، الاتجاهات الحديثة في سرد القصة الرقمية وعلاقتها بتفضيلات الجمهور المصري، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، جامعة بني سويف – كلية الإعلام، مج4, ع1، 2022.

26.كرم شلبي –المذيع وفن تقديم البرامج للراديو والتلفزيون –دار الجيل –ص79
27.مجلة الدراسات اللغوية، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، السعودية، 2019، ص140
28. *محمد السماك وآخرون، أصول البحث العلمي، ط2(الموصل: مطبعة جامعة صلاح الدين، 1989م) ص50.
29.محمد السماك وآخرون، أصول البحث العلمي، ط2(الموصل: مطبعة جامعة صلاح الدين، 1989م) ص50.
30. *محمد أنيس المحتسب –الجامعة الأردنية –مجلة الإذاعة العربية –تونس (اتحاد إذاعات الدول العربية) المذيع والإلقاء العدد 002م
31.محمد خوجلى صالحين الوزير والإعلامي ومعد ومقدم البرامج السابق (محاضرة التلفزيون وكيفية الأداء)1991م
32.منصور، محمد، علم التجويد: تعريفه وأهميته وواضعه وأهم المصنفات فيه، الجامعة السلفية –دار التأليف والترجمة، الهند، 2014.
33.ناصيف، خالد، خصائص المذيع التلفزيوني العربي كما تتصورها عينة من طلبة جامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، جامعة دمشق، س 17 , ع 2، 2001